

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي بِالْمَنْطِقِ بُكَاءَهَا . وَفِي حَدِيثِ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَإِذَا هِيَ
 حَيْسَةً عَظِيمَةً فَاغْرَةَ فَاهَا . كَأَفْغَرَهُ وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
 الزَّجَّاجِ فَفَغَرَ فُؤُوهُ وَأَنْفَغَرَ : أَنْفَتَحَ يَنْفَعِدُّ سَيَّ وَلَا يَنْتَعِدُّ سَيَّ . وَالْفَغْرُ :
 الْوَرْدُ إِذَا فَتَّحَ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا فَغَمَ وَفَتَّحَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِخَالُهُ
 أَرَادَ الْفَغْوَ بِالْوَاوِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ رَاءً . وَأَنْفَغَرَ النَّوْرُ : تَفَتَّحَ .
 قَلْتُ : وَسَيَّأُتِي فَغَوْ كُلِّ شَيْءٍ : نَوْرُهُ . وَالْمَغْفَرَةُ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ
 الْوَاسِعَةُ وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْفَجْوَةُ فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ
 مَفْغَرَةً وَكُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ . وَالْفَغَارُ كَشَدَّادٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 أَوْ مِثْلُ غُرَابٍ : لِتَقَبُّهُ هُبَيْرَةُ بِنْتُ النَّعْمَانِ فَارِسُ وَسُمِّيَ بِبَيْتِ قَالَهُ
 حُجْرُ الْجُعْفِيِّ فِيهِ : .

فَغَرَّتْ لَدَى النَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ ... كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَّطَاءُ
 عَارِكُ قَلْتُ : وَالْمُفَاخِرُ لَهُ عِنْدَ النَّعْمَانِ هُوَ حُجْرُ الْجُعْفِيِّ قَائِلُ هَذَا
 الشَّعْرُ وَهُوَ حُجْرُ بْنُ حَلِيلَةَ كَمَا فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ .
 وَالْفَاغِرُ : دُوَيْبَّةٌ أَوْ بَرَقُ الْأَنْفِ يَلَاكِعُ النَّاسَ صَفَةً غَالِبَةً كَالْغَارِبِ
 وَدُوَيْبَّةٌ أُخْرَى لَا تَزَالُ فَاغِرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاغِرُ . وَالْفَاغِرَةُ
 بِهَاءٍ : طَيْبٌ أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ أَوْ الْكِبَابَةُ الصَّيْنِيَّةُ فَإِنَّهُ إِذَا لَاكَهَاتَا
 الْإِنْسَانَ فَغَرَ فَاهُ أَوْ أُصُولُ النَّبِيِّ لُؤْفَرَ الْهِنْدِيِّ . وَفَغَرَ كَضِيضَى : ع
 قَالَ كَثِيرٌ عَزَّوَجَلَّ : .

وَأَتَيْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا ... أَلَمَّتْ بِفَغْرِي وَالْقَيْنَانِ
 تَزُورُهَا وَيُقَالُ : وَوَلِدَ فُلَانٌ بِالْفَغْرَةِ بِالْفَتْحِ أَيْ عِنْدَ إِفْغَارِ النَّجْمِ
 وَهُوَ أَوْ لَطْلُوعِ الثُّرَيَّا وَذَلِكَ فِي الشَّيْءِ لِأَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا كَبِدَتْ
 السَّمَاءَ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَغَرَ فَاهُ أَيْ فَتَّحَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَفْغَرَ
 النَّجْمُ وَهُوَ الثُّرَيَّا إِذَا حَلَّقَ فَصَارَ عَلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ
 فَغَرَ فَاهُ . وَيُقَالُ : هُوَ أَهْرَتُ الشَّدَقِ وَاسِعُ فَغْرِ الْفَمِ أَيْ بَابِهِ
 وَمَشَقَّقِهِ . وَالْفُغْرَةُ بِالضَّمِّ : فَمُّ الْوَادِي جُ فُغْرُ كَصُرَدٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ
 زَيْدٍ : .

كَالْبَيْضِ فِي الرَّوِّ وَضُ الْمُنَوَّرِ قَدٌ ... أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغْرُ

وطَعْنَةٌ فَغَارٍ كَقَطَامٍ : نَافِذَةٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
فَغَرَّتِ السِّنُّ إِذَا طَلَعَتْ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ هَكَذَا فِي حَدِيثِ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : فَغَرَ فَاهُ إِذَا فَتَحَهُ كَأَنَّهَا تَتَفَطَّرُ وَتَتَفَتَّحُ كَمَا
يَنْفَطِرُ وَيَنْفَتِحُ النَّبَاتُ . وَقِيلَ : فَأُوهُ مُبَدَلَةٌ مِنَ النَّاءِ . وَإِلَيْهِ جَنَحَ
الْأَزْهَرِيُّ .

ف - غ - ف - ر .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فُغْفُورٌ كَعُصْفُورٍ : لِقَابٌ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ الصَّيْنِ
كَسْرِي لِفَارِسٍ وَالنَّجَاشِيِّ لِلْحَبَشَةِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْخَزْفُ الْجَيْدُ الَّذِي
يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصَّيْنِ .

ف - ق - ر